الثورة
الجمعة 9 شعبان 1433 هـ الموافق 29 يونيو 2012م العدد 17391

ثالث أيام امتحانات الثانوية العامة (أدبي)

امتحان الجغرافيا:

أسئلة متوسطة المستوى والطلبة واثقون من التفوق

●،، سارت اختبارات مادة الجغرافيا القسم الأدبي بصورة جيدة ولم يواجه الطلاب أي صعوبات أو عوائق تذكر حسب تعبير الأستاذة سميرة علي السنباني رئيسة المركز الاختباري بمدرسة عائشة التي تقول: سارت الامتحانات وسط انضباط وهدوء يشهده المركز منذ اليوم الأول، وتضيف سميرة السنباني: لم تسجل أي شكوى من قبل الطلاب في اختبار مادة الجغرافيا، فقد كانت الأسئلة واضحة وسهلة ولم يجد الطلاب أي صعوبات في الإجابة وقد انتهوا سريعاً من الإجابة عليها على عكس مادة الرياضيات فقد كانت شكاوى الطلاب مريرة نظراً لصعوبة الأسئلة، لكن الطلاب اليوم أكدوا لنا بأن الاختبارات مضت بشكل جيد ولا توجد أية صعوبة في الأسئلة.

وتتابع: لقد حرصنا على توفير الأجواء المناسبة للطلاب والهدوء حتى يتمكنوا من تأدية الامتحانات وحرصنا على الترتيب الجيد في إدارة العملية الامتحانية، ولذا فقد سارت الاختبارات وسط أجواء هادئة ولم تسجل أية فوضى أو شغب ولا وجود للغش في مركزنا.

منى عبدالرحمن المعلمي، نائبة رئيسة المركز الاختباري بمدرسة عائشة، تؤكد من جانبها أن اختبارات مادة الجغرافيا اتسمت بتنوع أسئلتها وتميل إلى أن تكون بسيطة وهو الأمر الذي انعكس على مستوى إجابات الطلاب الذين حسب ما اعتقد تمكنوا من الإجابة عليها بسهولة بشكل عام .. الأسئلة يمكن وصفها بالمتوسطة وخلت من أي تعقيد وكانت واضحة وليس فيها أي غموض وقد بدت مشاعر الارتياح على وجوه الطلاب، وهناك من تمكن من الانتهاء من الإجابة قبل انتهاء نصف الوقت لكننا لم نسمح لهم بالخروج ونصحناهم بمراجعة الإجابات وعدم التسرع في تسليم دفاتر الإجابة، وتؤكد منى أن عوامل كثيرة ساهمت في تحقيق النجاح لسير الاختبارات لهذا العام في منطقة معين نظراً لما بذله مدير المنطقة التعليمية الأستاذ عصام العابد من جهود وحرص على أن تسير الاختبارات بصورة جدية وأن تعكس المستويات الحقيقية للطلاب وعلى أن تجرى الاختبارات بصورة متميزة وتحقيق الهدوء وتذليل كافة الصعوبات أمام المراكز الامتحانية من خلال إشرافه المباشر على سير الاختبارات في جميع مدارس منطقة معين وهو ما وفر لها عوامل النجاح الذي يستحق إزاءه كل التقدير.

زيد الجياحي، مراقب، قال مرت اختبارات مادة الجغرافيا بشكل طبيعي وقد لمسنا ارتياح الطلاب لما اتسمت به الأسئلة من وضوح وقد استطاع الطلاب الإجابة عليها سريعاً وقد أعادت إليهم الأمل بعد أن اصطدموا بأسئلة مادة الرياضيات حيث توحدت شكوى الطلاب الذين اتفقوا على أنها كانت صعبة للغاية.

ماذا يقول الطلاب؟

أغلب الطلاب انتهوا من الإجابات على الأسئلة سريعاً، وكانت مشاعر الثقة بإجاباتهم وإحرازهم للتفوق في مادة الجغرافيا واضحة لدى العديد منهم وتبدو الطالبات ابتهال محمد الأفندي ومسار جارالله عمر وأسماء السروري من مدرسة آزال أكثر ثقة بإجابتهن على أسئلة الاختبار وليس لديهن أي مخاوف من الامتحان ومع ذلك فملاحظتهن على اختبار مادة الجغرافيا بأنها كانت متوسطة المستوى، وأنها لا تختلف عن أسئلة الأعوام السابقة، وترى مسار جارالله عمر بأن الأسئلة كان فيها غموض ولم تكن مباشرة وتم التركيز من خلالها على مواضيع معينة، وتأمل أن تشهد أسئلة الامتحانات خلال الأعوام القادمة التطوير بحيث لا يكون الهدف منها مجرد وضع التحدي أمام الطلاب بقدر ما يراعى فيها أن تكون أسئلة فعلاً من خلالها يمكن تحديد مستويات الطلاب .

الطالبة وردة أحمد جوبح – مدرسة السلام – تقول امتحان مادة الجغرافيا للقسم الأدبي متوسط المستوى فيه الأسئلة الصعبة وفيه الأسئلة السهلة ومع ذلك فإنها تؤكد أن الأسئلة على وجه العموم كانت سهلة وتتمنى أن تكون كذلك بقية المواد.

أما الطالبة خولة عبدالكريم النزيلي مدرسة السلام فإنها تؤكد رضاها عن مستوى الأسئلة التي تصفها بالسهلة .. وإزاء ذلك فإنها تسجيل بالغ تقديرها للمعنين في وضع هذه الأسئلة.

وعلى العكس من ذلك ترى أماني الصرابر مدرسة السلام بأن الاختبار كان صعباً وتتمنى أن لا تكون بقية المواد كذلك، أما رشا محمد من مدرسة بدر ورقية أحمد من مدرسة السلام فإنهما تصفان اختبار مادة الجغرافيا بالمتوسط، طالبات من مدرسة بدر الكبرى اعتبرن الاختبار بأنه صعب ويرجعن السبب في ذلك ليس في صعوبة الأسئلة ولكن بسبب مدرسة المادة التي حسب وصفهن لم تكن تقدم لهن شيئاً ولم يستطعن فهم المادة منها لأنها لم تبذل إي جهد وقد طالبن بتغييرها حسب ما قلن إلا أن مديرة المدرسة لم تستجب لطلبهن.

ذوو الاحتياجات

الطالبة سلوى عبدربه علي طالبة من ذوي الاحتياجات في مدرسة السلام كانت أكثر ثقة بنفسها وسعيدة بمستوى إجابتها وبدا حديثها معنا مفعماً بالحيوية والتفاؤل والثقة، تقول: إن الإختبار كان سهلاً ولكنها تتحدث باسم طلاب ذوي الاحتياجات وتطالب وزارة التربية والتعليم مراعاة الطلاب من ذوي الاحتياجات الخاصة عند وضع الأسئلة بما يراعي ظروف هذه الفئة، حيث أن الأسئلة التي تتضمن رسوماً بيانية وخرائط لا يمكن الإجابة عليها ولابد من تعويض الفئات الخاصة بسؤال آخر وعدم احتساب مثل هذه الأسئلة عليهم عند التصحيح ولاتنسى أن تسجل تقديرها لمدرس مادة الجغرافيا الأستاذ عبده السميعي لما بذله من جهد من بداية العام في الشرح وتعامله التربوي بصورة جعلت الطلاب يتفوقون بالمادة.

رياضيات القسم الأدبي..

إجماع على صعوبتها

تحقيق / سعيد الجعفري

أجمع الكل من طلاب ومراقبين ومشرفي المراكز الامتحانية بأن اختبار مادة الرياضيات «الإحصاء» للقسم الأدبي كان صعباً للغاية حتى الطلاب المتفوقين أكدوا ذلك وعلى غير العادة لم نجد أحداً من الطلاب وصف لنا اختبار مادة الرياضيات للقسم الأدبي بأنها كانت سهلة أو حتى متوسطة المستوى وبدت مشاعر الغضب واضحة في أوجه طلاب وطالبات العديد من المدارس - والذين ظلوا متسمرين في مقاعد الامتحان حتى نهاية الوقت ولم يبادر أحد في تسليم أوراق الاختبارات قبل نهاية الوقت المحدد للاختبار حتى من فعلوا ذلك فإنه ربما ليأسهم بأنه ليس بمقدورهم فعل شيء آخر - بالتأكيد يوجد الكثير ممن أجابوا على الأسئلة ويستطيعون الجزم بأنهم لا يخشون الرسوب ولكن حتى هؤلاء قالوا لنا بأن الأسئلة فعلا كانت صعبة وقد شكلت للطلاب «صدمة حقيقية» حسب تعبير الكثير منهم

تصوير/
- عادل حويس
- ناجي السماوي

– بل وذهب الكثير منهم إلى اعتبار أن الأسئلة جاءت من خارج المنهج لأنها أسئلة لدروس لم يسبق لهم أن أخذوها بالطبع أن ذلك ليس حقيقياً لكنه بالتأكيد يعكس حقيقة مقدار الصعوبة في الأسئلة إلى الحد الذي جعل هؤلاء يعتقدون بأنها من خارج المنهج ومشاعر الاستياء من صعوبة الأسئلة مثلما كانت واضحة في قاعات الامتحانات كانت كذلك أثناء خروج الطلاب في ساحات المراكز الامتحانية والذين تجمعوا لمناقشة شيء واحد – لماذا كان الاختبار صعباً إلى هذه الدرجة وما أن عرفوا في المركز الامتحاني بوجود صحفي جاء ليعرف كيف سار الاختبار في مادة الأحياء حتى تجمعت الطالبات الكل تريد الحديث حول صعوبة الأسئلة ومدى الصدمة التي شكلها لهن اختبار مادة الرياضيات للقسم الأدبي.

شكاوى مريرة

الطالبات أزهار اسماعيل العبسي – آسيا الشاحذي – بغداد علوان – سارة فرحان – ريم اليمني – من مدرسة بدر الكبرى – بصوت واحد جميعهن تحدثن عن صدمتهن من صعوبة الأسئلة وبشكاوى مريرية أوضحن بأن الاختبار في غاية الصعوبة ولم يكن يتوقعن بانها ستكون إلى هذه الدرجة من الصعوبة وأتهمن من قام بإعدادها بأنه يتعمد الحصول على رسوب جمعي للطلاب من خلال وضعه لهذه الأسئلة التي تفوق مستويات الطلاب وحرص على تعجيز الطلاب عن القدرة في حلها ولعله في سباق امتحاني مع نفسه حين وضع الأسئلة إلى أي مستوى بإمكانه أن يضع أسئلة صعبة يضمن من خلالها عجز غالبية الطلاب عن الإجابة عنها، وبدت مشاعر الاستياء والتذمر هي اللغة السائدة التي تتحدث بها جميع الطالبات والكل يحرصن على تأكيدها نتيجة لحالة من الذهول والصدمة لصعوبة الأسئلة ولسن المتحدثات من مدرسة بدر هن من يتذمرن فقط فطالبات مدرسة السلام يسود لديهن نفس الشعور. جيهان شكري – خولة الشرعبي – دعاء رزاز الشرعبي – سارة الغرباني – ريم الزكري – أماني الوصابي – صولة النزيلي – أحلام الرميم/ الكل هنا أجمعن على صعوبة الأسئلة ويقلن أن السؤال الرابع الفقرة «ب» عجزت المدرسة عن التوضيح للطالبات والرد على استفساراتهن، وكذا السؤال الثالث الفقرة «ب» وأمضين في الحديث بأن الأسئلة كانت مكثفة وتسببت في إرهاق الطالبات وتشتيت تركيزهن ودرن في حلقة من الصعوبة التي أفقدت الطالبات التركيز والقدرة على الإجابة حتى على الأسئلة السهلة ولهذا اعتبرن أن الأسئلة كانت صعبة جميعها وهو ما لم يختلف مع طالبات مدرسة رقية – انتصار الفلذي – أمنة الصرابي – قلن بأن الاختبار كان صعباً على عكس المواد السابقة كانت الأسئلة متوسطة المستوى – وهو ما شكل صدمة لجميع الطلاب.

وترى إيمان الخلقي وابتسام الريمي من مدرسة رقية أن هذه الأسئلة على الرغم من صعوبتها فإن ما زاد من جعلها كذلك غموضها وتدني مستوى المدرسين وضعفهم عن الإجابة على استفسارات الطلاب. جميع الطلاب كانوا حريصين على إيصال رسالتهم بأن الاختبار في مادة الرياضيات صعب للغاية، هذه الرسالة التي يريدون إيصالها لقيادة وزارة التربية والتعليم والمعنيين في الامتحانات والكنترول، وهو ما جعلهم في المركز الاختباري بمدرسة عائشة يتسابقون نحوي للحديث والتعبير عن تذمرهم وصدمتهم بالأسئلة ووجدت نفسي استمع لجمع من الطلاب الذين جميعهم يتحدث بصوت واحد أن الأسئلة صعبة.

سارة راجح مدرسة بدر تقول: اختبار مادة الرياضيات صعب للغاية إلى درجة أننا لم نستطع فهم المطلوب منها ولم نتمكن من الإجابة عنها أعتقد أن من وضع هذه الأسئلة لم يرجع للمنهج وليس لديه أدنى فكرة عن محتوى المنهج والدروس الخاصة بالرياضيات للقسم الأدبي وجاء بهذه الأسئلة من عنده، تقول: إنني بالفعل مصدومة من طريقة هذه الأسئلة ولماذا لم يأت من المنهج أعتقد أن من وضعها لا يريد أحداً أن ينجح إطلاقاً هذا أمر غير مقبول وعلى وزارة التربية والتعليم محاسبة من وضعها، لأن الاختبارات تضع لتقييم مستوى الطلاب وليس تحدياً في وضع الطلاب عاجزين عن الإجابة عليها.

ابتهال محمد الأفندي مدرسة آزال تؤكد صعوبة الأسئلة رغم ما يبدو عليها من ثقة عالية بمستواها العلمي الجيد، إبتهال تصُف بأنها طالبة متفوقة ومع ذلك تؤكد بأن أسئلة مادة الرياضيات القسم الأدبي جاءت صعبة، تقول: كان هناك وضوح في بعض الأسئلة لكن بعضها الآخر كانت تعجيزية حتى للطلاب المتفوقين، وتقول: كان هناك أيضا أخطاء في بعض الأسئلة مثل السؤال الأول الفقرة «أ» ابتهال ترى بأن الاختبار لم يراع مستويات الطلاب ولم يكن متوقعاً أن يأتي بهذا الشكل لأنه يختلف عن نماذج الاختبارات في الأعوام السابقة وطبيعة التمارين فـي المنهج وأن الجميع واجهوا صعوبة في الإجابة على أسئلة الامتحانات.

أشواق الحرازي – مدرسة بدر الكبرى هي الأخرى تؤكد صعوبة الأسئلة وإن كانت لا تخشى الرسوب، وتؤكد أيضا أنه يختلف عن نماذج أسئلة الأعوام السابقة والكثير من أسئلة مادة الرياضيات القسم الأدبي خارج عن هذه النماذج، وتقول: بعض الأسئلة لم تكن مفهومة وغير واضحة وخارج ما أخذناه في المنهج مثل السؤال الرابع.

سارة أحمد غالب مدرسة رقية تقول: الأسئلة كانت صعبة وتختلف عن جميع النماذج في الأعوام السابقة كما أن الأسئلة كانت غامضة ومكثفة وغير واضحة بحيث أن الوقت لم يكن كافياً مع مثل هذه الأسئلة.

وتتفق معها الطالبة جيهان شكري من مدرسة السلام وتشاركهن الرأي ريم الهمداني والتي تقول: كانت الأسئلة على قدر عالٍ من الغموض وليس أمام الطالب أي خيارات بين أسئلة معظم فقراته صعبة.

لم تختلف رؤى الطلاب حول صعوبة الأسئلة ووجدت نفسي أمام صعوبة بالغة في التعبير عن إجماع سائد حول هذه الصعوبة التي أكدها أيضا الطلاب الذين يتسمون بالتفوق. وبنفس الطريقة وبصوت واحد تقول أسماء الشهاري من مدرسة رقية ومشيرة الربوعي – منال شهاب – وأماني الشهاري وخولة سلطان – وسارة الجمعاني بأن الأسئلة صعبة حتى أن المدرسات عجزن عن فهم بعض الأسئلة ولم تستطع المدرسة في الرياضيات فهم بعض الأسئلة أو الرد على استفسارات الطالبات حول المطلوب منها أو تقديم أي إيضاحات حولها تساعد الطالبات على الإجابة عليها، ويوضحن بأن العديد من الطالبات أصبن بالإغماء وحالات الإرهاق والصدمة الحقيقة.

إدارة المراكز الامتحانية تأكيد على صعوبة الأسئلة

سميرة السنباني – مديرة المركز الامتحاني بمدرسة عائشة تقول بأنها لمست فعلاً صعوبة في الأسئلة لمادة الرياضيات القسم الأدبي وأن شكاوى الطلاب تظهر ذلك وتعتقد أنها كانت أصعب مادة واجهها الطلاب منذ بدء سير العملية الامتحانية وأكدت حرص إدارة المركز على توفير الانضباط وترتيب سير إجراء الاختبارات.

الأستاذة منى عبدالرحمن سليمان المعلمي – نائبة رئيس المركز الامتحاني تقول بأن الاختبارات لهذا العام اتسمت بأعلى قدر من الإعداد بصورة جعلتها تشهد نجاحاً كبيراً وذلك يرجع إلى اهتمام قيادة وزارة التربية والتعليم، وتقول إن مديرية معين تعد من أفضل المديريات التي تشهد فيها العملية مستوى عالياً من الكفاءة وهو ما انعكس أيضا على مستوى سير الاختبارات. وتقول إن مدير المنطقة التعليمية بمديرية معين الأخ عصام العابد يشرف بشكل يومي على سير الامتحانات وبذل جهوداً كبيرة من أجل نجاح سيرها وأنه يتفقد جميع المراكز الامتحانية ويتابع مجريات الامتحانات أولاً بأول، وتوضح أن مركز عائشة سارت فيه الامتحانات بصورة متميزة من حيث التنظيم وأن الاختبارات تجرى بمستوى عالٍ من الانضباط والهدوء والدقة، وتؤكد أن الشكوى من قبل الطلاب موحدة حول صعوبة الأسئلة في مادة الاحصاء للقسم الأدبي.

جميلة اسماعيل رئيسة المركز الامتحاني بمدرسة الشهيد القردعي تقول بأن الاختبارات لا تواجه أية اشكاليات وأنها تسير بصورة جيدة.

فواز العبسي أحد المشرفين بمركز عائشة يقول: لاحظت صعوبة كبيرة في أسئلة مادة الرياضيات للقسم الأدبي ولمسنا أن هناك إجماعاً أن بعض الأسئلة جاءت من خارج المقرر هذا في ظل ما عانى منه الطلاب في منطقة معين خلال هذا العام من ظروف استثنائية وتغيب الكثير من المدرسين عن التدريس رغم أن إدارة المنطقة من أكفأ المناطق.

وليد راجح أحد المراقبين قال إن أسئلة الرياضيات للقسم الأدبي كانت مكثفة وحملت الأسئلة الكثير من الغموض والاستعراض وتعمد معدها أن يجعلها على قدر كبير من الصعوبة.

محمد محمد حرابة أحد المراقبين قال بأن الطلاب فقدوا التركيز داخل القاعات الامتحانية وشكا الجميع من صعوبتها.

■ أسئلة غامضة ومكثفة.. والطلاب يتحدثون أنها من خارج المقرر

■ حالات من الإغماء.. وعدم القدرة على التركيز

● ذوو الاحتياجات الخاصة أكثر ثقة بإجاباتهم ويأملون مراعاة ظروفهم